[366] تسألني عنه عن الحنيفية دين إبراهيم (عليه السلام) فخرجت حتى أقمت بها سنة حتى خرج تلك الليلة من إحدى الغيضتين إلى الاخرى، وكان فيها حتى ما بقي إلا منكبيه (1) فأخذت (2) به فقلت: رحمك ا الحنيفية دين إبراهيم، فقال: إنك تسأل عن شئ ما سأل عنه الناس، اليوم قد أظلك نبي يخرج عند هذا البيت بهذا الحرم يبعث بذلك الدين فقال الراوي: يا سلمان لئن كان كذلك لقد رأيت عيسى بن مريم صلوات ا عليه (3). بيان: لكمه كنصرة: ضربه بجمع كفه: والودية: الصغيرة من النخل. والغيضة: مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر. وكان فيها، أي في الغيضة الاخرى أي لحقته حين وضع رجله في الغيضة الثانية، وأراد أن يدخلها ولم يبق خارجا منها إلا منكبه. لقد رأيت عيسى أي مثله. 6 - يج: روي أنه لما وافى رسول ا (صلى ا عليه وآله) المدينة مهاجرا نزل بقبا، قال: لا أدخل المدينة حتى يلحق بي علي، وكان سلمان كثير السؤال عن رسول ا (صلى ا عليه وآله) وكان قد اشتراه بعض اليهود، وكان يخدم نخلا لصاحبه، فلما وافى (عليه السلام) قبا، وكان سلمان قد عرف بعض أحواله من بعض أصحاب عيسى وغيره فحمل طبقا من تمر وجاءهم به، فقال: سمعنا أنكم غرباء وافيتم إلى هذا الموضع فحملنا هذا إليكم من صدقتنا فكلوا، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): سموا وكلوا، ولم يأكل هو منه شيئا، وسلمان واقف ينظر فأخذ الطبق وانصرف وهو يقول: هذه واحدة، بالفارسية، ثم جعل في الطبق تمرا آخر وحمله فوضعه بين يدي رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال: رأيتك لم تأكل من تمر الصدقة، وهذه هدية (4)، فمد يده (صلى ا عليه وآله) وأكل، وقال لاصحابه: كلوا باسم ا، فأخذ سلمان الطبق ويقول: هذان اثنان، ثم دار خلف رسول ا (صلى ا عليه وآله) فعلم (صلى ا عليه وآله) مراده منه، فأرخى

---

(1) منكبه خ ل. (2) بثوبه خ ل. (3) قصص الانبياء، مخطوط. وما ظفرت بنسخته. (4) فحملت هذا هدية خ ل.